

قلق اوروبي من الوضع في ليبيا

تبدى مصادر دبلوماسية وحكومية اوروبية قلقاً متزايداً ازاء مسار ومستقبل الوضع في ليبيا في ضوء تطورات غير مطمئنة جرت اخيراً. وفي هذا المجال تشير الى ان رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل ابلغ الحكومتين الفرنسية والبريطانية ان هناك خطورة من احتمال انزلاق البلاد الى حرب اهلية في حال لم تتم السيطرة على الميليشيات المتناحرة التي ملأت الفراغ الذي خلفه سقوط نظام القذافي. وطلب عبد الجليل مساعدة في اعادة بناء وتأهيل القوى العسكرية والامنبة لتصبح قادرة على السيطرة على الوضع واحتواء الانفلاش الميليشياوي. وتتوقف هذه الاوساط عند تكرار الصدامات والاشتباكات الدامية بين فصائل مسلحة من الثوار، وعند الاعتراض الواسع من قيادات عسكرية على قرار عبد الجليل بتعيين يوسف المنقوش في منصب رئيس هيئة اركان الجيش الوطني.

شرق السودان بركان على وشك الانفجار

قال تقرير للقوات الدولية والافريقية في دارفور «يوناميد» ان الاوضاع في شرق السودان تسير نحو تدهور سريع وتبدو اشبه ببركان على وشك الانفجار. وذكر التقرير انه على الرغم من مرور خمسة اعوام على اتفاق بين الحكومة وقوات من شرق السودان برعاية دولة اريتريا، فان ذلك لم ينجح في نزع فتيل التوتر وزيادة التهميش، وحذر من ان ذلك سوف يؤدي الى ثورة شعبية. ويشير التقرير الى ان زعامات قبلية مؤثرة في شرق السودان ابدت امتعاضها من تهميشها في تشكيل الحكومة الاخيرة، كما ان آلاف المقاتلين من شرق السودان يتم توثيق اوضاعهم وبعضهم لم يسلم اسلحته كما يشكو سكان الشرق من انعدام الدواء والغذاء. ويشير التقرير الى ان الاقليم واقف تحت ظلال الازمة في دارفور وانفصال الجنوب واندلاع الحرب على الحدود بين الشمال والجنوب مما غطى على ازمتات شرق السودان.

اهداف زيارة اوغلو الى طهران

افادت معلومات دبلوماسية ان زيارة وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الى طهران هدفت بشكل اساسي الى احتواء التوتر المتصاعد بين تركيا وايران، والى احتواء التوتر الطائفي والمذهبي في المنطقة في ظل ارتفاع احتمالات نشوب احداث وازمات سنية - شيعية، انطلاقاً مما يجري في سوريا والعراق. وحسب هذه المعلومات فان هذه الزيارة اتاحت فرصة جيدة لدبلوماسية البلدين للتفاوض بشأن آليات ارساء الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن الزيارة لم تتوصل الى نتائج عملية واظهرت تابانياً في وجهات النظر بخصوص الوضع في سوريا الذي تركزت عليه المحادثات، وحيث اخفق الايرانيون في اقناع اوغلو بتعديل السياسة التركية تجاه سوريا، وتقبّل الحقائق الموجودة على الساحة السورية والاعتراف بسوريا كحلقة اساسية في سلسلة الامن والاستقرار في المنطقة. كما ان المسؤول التركي لم يعط اي تعهد في شأن دور تقوم به تركيا في قضية اختطاف سبعة مهندسين ايرانيين في حمص والمساعدة على اطلاقهم.

رئيس وزراء اسبانيا يزور المغرب

يقوم رئيس الوزراء الاسباني الجديد ماريانو راخوي بزيارة الى المغرب في وقت قريب وعملاً بتقليد دأبت عليه الحكومات الاسبانية المتعاقبة في اختيار الرباط اول محطة في الزيارات الخارجية لرئيس الحكومة. وقد اجرى راخوي اتصالاً لهذه الغاية مع العاهل المغربي الملك محمد السادس بلغه فيه رغبة اسبانيا في معاودة تطبيع العلاقات الثنائية والتعاون مع الحكومة المغربية الجديدة برئاسة زعيم حزب «العدالة والتنمية» عبد الاله بن كيران. وتقول مصادر مغربية دبلوماسية ان الامور سائرة الى فتح آفاق جديدة في العلاقات بين المملكتين الجارتين في اطار شراكة استراتيجية تعززت من خلال منح الاتحاد الاوروبي وضعاً متقدماً للمغرب في علاقاته والشركاء الاوروبيين، والحكومتان المغربية والاسبانية على استعداد لتطوير مجالات التنسيق في القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمها ملف الصحراء والوضع في منطقة شمال افريقيا ومواجهة التحديات الامنية في منطقة الساحل جنوب الصحراء والتصدي للارهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية.

اهتمام اوروبي بفلسطيني ١٩٤٨

اعد السفراء الاوروبيون في اسرائيل «وثيقة عمل» داخلية وسرية تتناول وللمرة الاولى موضوع التمييز ضد الفلسطينيين في اراضي العام ١٩٤٨ من قبل السلطات الاسرائيلية ولم يسبق للاتحاد الاوروبي حتى الآن ان تناول هذا الموضوع الحساس ولم يسبق له ان نشر اي تقرير متخصص عن فلسطيني العام ١٩٤٨ الذين يصل عددهم الى اكثر من ١,٣ مليون شخص يتحدرون من ١٦٠ ألفاً بقوا في اراضيهم بعد نكبة العام ١٩٤٨. ويشير التقرير الى ان فلسطيني ال ٤٨ الذين يشكلون اليوم عشرين بالمئة من السكان هم ضحايا عدم المساواة خصوصاً في المجال الاقتصادي، وان وضع السكان العرب في اسرائيل اسوأ من وضع الاغلبية غير العربية من حيث الدخل والتعليم والحصول على مساكن وممتلكات، ومتوسط الدخل في المجتمع العربي - الاسرائيلي في عام ٢٠٠٨ لا يمثل سوى ٦١% من متوسط الدخل في المجتمع اليهودي. وخلص التقرير الى جملة استنتاجات منها ضرورة النظر في كيفية تعامل اسرائيل مع اقليتها كمشكلة رئيسية وليس ثانوية مقارنة مع الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

استحقاقان سياسيان في سوريا الشهر المقبل

على هامش التطورات والاحداث الامنية الجارية في سوريا على ايقاع المبادرة العربية المتعثرة، تشهد سوريا الشهر المقبل حدثين سياسيين لا يعرف حتى الآن مدى تأثيرهما على مجريات الاحداث والازمة المتفاقمة. ويتمثل الحدث الاول في انعقاد المؤتمر القطري لحزب البعث الحاكم على ان تسبقه عملية انتخاب اعضاء المؤتمر بعدما كان حزب البعث عقد آخر مؤتمر له في العام ٢٠٠٥. واما الحدث الثاني فيتمثل في عرض مشروع الدستور الجديد على مجلس الشعب تمهيداً لطرحة على استفتاء عام، وذلك بعد انتهاء اللجنة الوطنية المكلفة اعداد مشروع دستور للبلاد عملها منتصف الشهر الجاري.

العراق؛ الازمة بين المؤتمر الوطني ومبادرة الدوحة

الشراكة وتقاسم السلطة، فضلاً عن وجود موجه نحو الاعلان عن انسحاب من العملية السياسية برمتها وتشكيل جبهة معارضة داخل مجلس النواب وطلب سحب الثقة من المالكي. وفي المقابل فان المالكي يتجه الى اقالة وزراء «العراقية» في حال لم يعودوا عن مقاطعة جلسات الحكومة. وفي هذا الوقت يستمر المالكي وعلاوي في تحركهما لكسب ود الاكراد وجذبهم الى صف كل طرف في الصراع السياسي الدائر. وفي ظل اشتداد الصراع السياسي، لاحت في الافق بوادر وملامح مبادرة قطرية لجمع القيادات

تحيم على اجواء القوى والكتل السياسية في العراق اجواء تشاؤم وشكوك ازاء امكانية انعقاد المؤتمر الوطني الموسع لحل الخلافات وقدرة الافرقاء على عقد مثل هذا المؤتمر وتجاوز خلافاتهم في ظل تفاقم الازمة الراهنة في البلاد ومع وصول العلاقة بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس «القائمة العراقية»، اياد علاوي الى مرحلة شديدة من التدهور. وتفيد مصادر سياسية في بغداد ان الاتجاه العام لدى «العراقية» يسير لبقاء قرار تعليق الحضور في مجلس الوزراء والنواب وتحديد مدة زمنية لتنفيذ المطالب في